(أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشها) [البقرة ٢٥٩].

٧ ـ صلاحية تقدمها على صاحبها:

الأصل في الحال أن تتأخر عن صاحبها وقد تتقدم عليه جوازاً نحو:

سرى مبكراً معلمُنا

وهي تتقدم عليه وجوباً في حالين:

أ ـ أن يكون صاحبُها نكرة غير مستوفٍ للشروط نحو:

لك مفيدةً قصيدةٌ.

مفيدةً: حال منصوب من قصيدة وهي نكرة.

ب ـ أن يكون صاحبها محصوراً بإلا نحو:

ما قدم مستبشراً إلا أنت.

مستبشراً: حال منصوب من أنت وهو محصور بإلا.

ولكن هذه الحال تتأخر وجوباً عن صاحبها في ثلاثة مواضع:

أ ـ أن تكون الحال محصورة نحو:

إنما تنجح في حياتك دؤوباً

دؤوباً: حال منصوب وهي محصورة وذلك على تقدير: لا تنجح إلا حين تكون دؤوباً أو في حالة كونك دؤوباً.

ب ـ أن يكون صاحبُها مضافاً إليه نحو:

سرني عملُ محمدٍ مخلصاً

مخلصاً: حال منصوب من محمد وهو مضاف إليه.

جـ ـ أن يكون الحال جملة مقترنةً بالواو نحو:

ألقيتُ الخطبة والمشاعرُ فياضةٌ

جملة والمشاعرُ فياضةٌ من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الخطبة.

٨ ـ صلاحية تقدمها على عاملها: